تقرير عن أعمال

الدورة الثامنة

للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي

الدوحة 6 شباط/ فبراير 2011

تقرير عن اعمال الدورة الثامنة
للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي
(الدوحة 2011/2/6)

في السادس من شباط (فبراير) 2011 عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي دورتها الثامنة برئاسة الأستاذ سليم الزعنون ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي و رئيس اللجنة التنفيذية .

شارك في هذا الاجتماع ممثلو الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد البرلماني العربي في البلدان الاتية :

- المملكة الأردنية الهاشمية
- مملكة البحرين
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- جمهورية جزر القمر الاسلامية
- جمهورية جيبوتي
- المملكة العربية السعودية
- جمهورية السودان
- الجمهورية العربية السورية
- جمهورية العراق
- دولة فلسطين
- دولة قطر
- دولة الكويت
- الجمهورية اللبنانية
- جمهورية مصر العربية
- المملكة المغربية
- الجمهورية الاسلامية الموريتانية
- الجمهورية اليمينية

افتتاح اجتماع االدورة :

افتتح الاجتماع بكلمة موجزة لمعالي الأستاذ سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، رئيس الاتحاد البرلماني العربي و رئيس اللجنة التنفيذية الذي رحب بالأعضاء، منوهاً

بالظروف الصعبة التي يجري في ظلها الاجتماع و التي تحتاج الى الكثير من من الحكمة . كما اعرب عن الأمل في ان تسود مثُل الحق و العدالة امتنا العربية .

و تحدث في افتتاح الجلسة ايضاً ، السيد نور الدين بوشكوج ، الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي ، الذي اعرب عن سروره للقاء في الدوحة ، و ان يكون اللقاء دائماً على الخير ، ووجه الشكر الى الأستاذ سليم الزعنون ، على متابعته اعمال الاتحاد بدأب و مثابرة . كما شكر اعضاء اللجنة التنفيذية على مشاركتهم الفاعلة في اجتماعاتها .

جدول الأعمال :

1. تنفيذ قرارات الدورة السابعة للجنة التنفيذية :

- التحضير للمؤتمر السابع عشر للاتحاد – يرنامج العمل
- مجلة الاتحاد نصف السنوية
- مؤتمر تونس حول " المراة العربية في البرلمان "

2. مشروع ميزانية الاتحاد لعام 2011.

بعد اقرار جدول الأعمال استعرض اعضاء اللجنة المذكرة المقدمة من الأمانة العامة للاتحاد و الاقتراحات الواردة فيها . و دارت مناقشات بناءة و مسوؤلة حولها خلصت الى اتخاذ القرارات التالية :

1) حول المجلة نصف السنوية "افاق برلمانية عربية "

- ثمّن جميع اعضاء اللجنة الجهود التي بذلتها الأمانة العامة لانجاز هذا العمل الهام الذي يلبي جانباً هاماً من اهتمامات البرلمانيين العرب .
- تشكيل هيئة تحرير للمجلة و ضرورة اطلاع اعضاء اللجنة التنفيذية على المواد التي ستنشر في كل عدد قبل اصداره .
- احداث باب خاص للترجمة تنشر فيه دراسات برلمانية لكتاب غير عرب .
- ضرورة ان تهتم المجلة بتحقيق خطاب برلماني عربي موحد وان تزود البرلمانيين العرب بما يساعدهم في التصدي للتحديات الثقافية التي تواجه الأمة العربية .
- ضمان التوزيع الجيد للمجلة .
- الأهتمام بالتجارب البرلمانية ، ووظائف البرلمانات و التركيز على موضوع الديمقراطية.
- استكتاب مختصين في القانون الدستوري في مختلف البرلمانات والبلدان العربية لتزويد المجلة بالدراسات والابحاث .

- نشر دراسات للتعريف بالأنظمة البرلمانية العربية .

وفي ختام المناقشة حول موضوع المجلة أكد الأمين العام للاتحاد أن جميع هذه الملاحظات ستؤخذ بالاعتبار في الأعداد القادمة. وحث ممثلي الشعب الأعضاء على العمل لتزويد المجلة بالابحاث والدراسات المفيدة ,واقتراح آلية مرنة لتوزيعها لضمان تزويد أعضاء البرلمانات العربية فيها.

2) مؤتمر تونس حول المرأة العربية في البرلمان :

وافقت اللجنة على ضرورة العمل على عقد المؤتمر البرلماني العربي حول موضوع (المرأة العربية في البرلمان) ووافقت على اقتراح الامانة العامة المتضمن الاتصال بالشعب الأعضاء لتوفير مكان آخر لتنظيم المؤتمر بمشاركة فاعلة من البرلمانيات العربيات.

3) موازنة الاتحاد لعام 2011:

- أعرب أعضاء اللجنة عن تقييمهم الايجابي لموازنة عام 2011 كما عرضت في مذكرة الأمانة العامة للأتحاد , لاسيما المخصصات المتعلقة بالانشطة التي تؤكد أن الاتحاد يعمل بنشاط واسع في مختلف الميادين.
- ضرورة تخصيص مبلغ محدد في الموازنة كإسهام من جانب الاتحاد في تمويل المركز الاقليمي للتدريب والدراسات القانونية الذي يجري إنشاؤه في العاصمة اللبنانية بيروت .

4) -قضايا أخرى أثيرت في الأجتماع:

1. حول زيادة عدد أعضاء اللجنة التنفيذية:

تمت الإشارة إلى هذا الموضوع الذي أثير في الدورة السابقة للجنة التنفيذية (عمان- ديسمبر- كانون اول- 2010). وأوضح الامين العام أن هذا الموضوع يتطلب إجراء تعديلات في ميثاق الاتحاد ونظامه الداخلي . وبعد المناقشة أوصت اللجنة:

- ضرورة زيادة ممثلي الشعب الاعضاء في الاتحاد إلى عضوين بدل عضو واحد لضمان تمثيل البرلمانات المكونة من غرفتين بصورة متساوية .
- إعادة النظر في ميثاق الإتحاد وأنظمته الثلاث لإجراء التعديلات الضرورية لتحقيق هذه الغاية وأية أهداف أخرى قد تظهر من خلال الممارسة وتقديم إقتراحات ملموسة حول ذلك إلى الدورة القادمة للجنة التنفيذية , تمهيداً لعرضها على المؤتمر القادم للإتحاد.

2. حول الأوضاع الراهنة في تونس ومصر

أجمع إعضاء اللجنة التنفيذية على ضرورة إجراء مناقشة صريحة حول الأسباب التي أدت إلى الإحداث القائمة في كلً من تونس ومصر وتحديد الموقف منها , وذلك من خلال المناقشة العامة التي سجريها المؤتمر السابع عشر حول الأوضاع العربية الراهنة .

3. حول تمثيل النساء البرلمانايات

لاحظ أعضاء اللجنة أن نسبة تمثيل النساء في اغلب البرلمانات العربية ما تزال متدنية ، ومن الضروري العمل على رفع هذه النسبة على ان تراعى عند التطبيق الثوابت الخاصة بكل مجتمع, وتم الاتفاق على أن يكون ذلك أحد محاور النقاش في المؤتمر البرلماني العربي حول المرأة والبرلمان >

4. الإجتماع القادم للجنة التنفيذية :

سيتم تحديد الموعد القادم لإجتماع الدورة التاسعة للجنة في النصف الثاني من شهر حزيران – يونيو 2011 , بعد الإتفاق مع معالي رئيس الإتحاد البرلماني العربي , رئيس اللجنة التنفيذية .